

## منصة مركز دبي المالي العالمي تدعم 200 مشروع جديد



أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية رئيس مركز دبي المالي العالمي، أن دبي تواصل تعزيز مكانتها مركزاً عالمياً للابتكار والتكنولوجيا المالية، ووجهة رئيسية لاستقطاب المواهب والشركات الرائدة ورواد الأعمال وذلك ترجمة لرؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتقود دبي مستقبل القطاع المالي لجعلها ضمن أهم 4 مراكز مالية عالمية D33 العالمي، وتحقيق مستهدفات أجندة دبي

ولفت سموه إلى أن إطلاق المبادرات الرقمية الداعمة للمشروعات يعزز استقطاب الشركات الناشئة والمتوسطة ويزيد جاذبية الإمارة كوجهة للمواهب والشركات، وسوقاً عالمية للتطبيقات التكنولوجية التي تجد في دبي البيئة الداعمة والمكان المفضل للانطلاق للعالمية، مشيراً إلى أن تدشين المنصة خطوة مهمة في إطار تحقيق مستهدفات أجندة دبي وأن نكون ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية في العالم، كما تدعم استراتيجية المركز لتعزيز النمو «D33» الاقتصادية الاقتصادية واستحداث فرص عمل جديدة ضمن قطاعات الخدمات المالية وغير المالية على حد سواء. جاء ذلك بمناسبة اعلان مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا،

رسمياً الثلاثاء، تدشين «منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع» بهدف تسريع وتيرة نمو وتوسع الشركات الابتكارية الناشئة في المنطقة. بحضور عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، إلى جانب مجموعة من كبار الشخصيات وقادة الأعمال والشركاء

ومن المتوقع أن تدعم المنصة أكثر من 200 مشروع جديد، يخوض ما يزيد على 100 منها مرحلة التوسع لتساهم مجتمعةً في استحداث 8,000 فرصة عمل جديدة وتستقطب أكثر من 2 مليار درهم من رأس المال الاستثماري، وإسهام المنصة في دعم مساعي الإمارة لتصبح المركز العالمي الأبرز لبناء المشاريع، كما يتوقع أن يكون للمنصة تأثيرها الإيجابي في تعزيز مستويات النمو الاقتصادي على مستوى المنطقة

الصورة



وسلط الحدث الضوء على محورية الدور الذي تقوم به شركات التكنولوجيا المالية والابتكار وأثرها في اقتصاد دبي، ومدى المساهمة الاقتصادية الفاعلة لمركز دبي المالي العالمي وشركائه في تعزيز نمو هذا القطاع الحيوي؛ إذ جمعت شركات التكنولوجيا المالية والابتكار في المركز المالي أكثر من 60 مليون دولار في عام 2022 وحده، مما يرسخ مكانة القطاع باعتباره الأسرع نمواً في مركز دبي المالي العالمي، لا سيما مع انضمام 291 شركة جديدة من شركات التكنولوجيا المالية والابتكار إلى المركز العام الماضي ليصل إجمالي عددها إلى 686 شركة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 36% سنوياً

وقال عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة بنك المشرق: «تمثل منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع فرصة ثمينة لتوحيد الجهود المبذولة على جميع المستويات والرامية إلى تمكين التحول الرقمي في القطاع المالي في دولة الإمارات وجميع أنحاء العالم على حد سواء. ونحن في بنك المشرق ندرك من خلال مساهمتنا في تطوير وتنمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكوننا من أكثر الداعمين لقطاع الخدمات المصرفية المفتوحة، بأن تضافر الجهود أمر أساسي لتحقيق النجاح المنشود. كما أن التعاون في هذا المجال أمر ضروري لتعزيز قدرتنا على مساعدة الآخرين على تحقيق أهدافهم، واستكشاف قدراتهم الكامنة، وتعزيز روح الابتكار وريادة الأعمال. ونتطلع دائماً للعمل عن كثب مع شركائنا من المؤسسات المنضوية تحت مظلة منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع، لرعاية «الأفكار الجديدة واحتضان المواهب

لجعل دبي ضمن أهم 4 مراكز D33 منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية مالية عالمية

من جهته قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: «يسرنا تدشين منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع رسمياً بالتعاون مع شركائنا، وهي مبادرة تنسجم مع استراتيجية 2030 الرامية إلى دفع عجلة نمو الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة. وستسهم المنصة والتي تعتبر منظومة متكاملة في دعم وتوجيه الشركات الناشئة الوصول

إلى التمويل والمشورة والموارد اللازمة لتحقيق النجاح. نتطلع لرؤية تأثير هذا البرنامج الهادف في إطلاق الجيل المقبل «من شركات التكنولوجيا المالية والابتكار، ودفع عجلة النمو الاقتصادي في دبي والمنطقة عموماً».

الصورة



(Venture Studio) «وكان من أبرز محطات الحدث الإعلان عن إصدار لوائح لتنظيم آلية عمل «استديوهات المشاريع أول إطار تشريعي مُخصص على مستوى العالم لإنشاء المشاريع وتطويرها. وتسهم اللوائح الجديدة في (Venture Studio) تسهيل مزاولة الأعمال التجارية انطلاقاً من نموذج استوديوهات المشاريع ضمن معايير تشغيلية محددة تنظم علاقة استديوهات المشاريع ورواد الأعمال والكيانات الناشئة ببعضها البعض، وكذلك علاقتها مع السوق. وتساعد اللوائح على تأسيس منظومة مُصممة خصيصاً لدعم إنشاء المشاريع ودعم رواد الأعمال والشركات الناشئة والمستثمرين».

وفي سياق متصل، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يعد الابتكار القوة الدافعة الأكبر للتطوير. وتقدم «منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع» فرصة فريدة أمام شركات التكنولوجيا المالية الناشئة والنامية للوصول إلى الدعم والموارد اللازمة للنجاح عبر الاستفادة من مركز 'إنوفيشن هب'. وستتيح للشركات، من خلال هذه المنصة، فرصة الوصول إلى التمويل والمشورة والشراكات الاستراتيجية والمساحات المكتبية ضمن منظومة مركز دبي المالي العالمي بما يعزز مسيرتها على المدى الطويل».

وتتمتع «منصة مركز دبي المالي العالمي لإطلاق المشاريع» بدعم خبراء من مختلف الجنسيات متخصصين في إنشاء المشاريع الجديدة، والابتكار المؤسسي، والتقنيات الناشئة؛ وسيعمل هؤلاء إلى جانب المستثمرين والشركاء - من أمثال المشرق، ماستركارد وبنك دبي التجاري - بهدف تأسيس وإطلاق الجيل القادم من شركات التكنولوجيا المالية أنتلر»، «بي أي أم فينشرز» R/GA الناشئة في دبي. ويحظى البرنامج بدعم الاستوديوهات الشريكة من بينها «و» فيوتربلس».

وتعتبر كلية سعيد لإدارة الأعمال في جامعة أوكسفورد شريك المواهب للمنصة، إذ ستربط بين أعضاء المنصة والمواهب العالمية للكلية بما يسهم في تسريع وتيرة إنشاء المشاريع المرتبطة بالتقنيات الناشئة، وترسيخ مكانة دبي مركز عالمي للمواهب

الصورة

